

في عصافير خضر في شجر الجنة يظلم
 الوهم ابراهيم **وروي** ان في الجنة
 شجرة يقال لها طوني فيها ضروع
 كابران البقر يشرب منها من مات
 مرضيا وان السقط في نهر في الجنة
 يتقلب حتى تقوم الساعة فيبعث
 ابن اربعين سنة ويا وي الي ابويه
 ويقال له ادخل الجنة فيقول حتي
 يدخل والدي مي **وقال** ابو هريرة
 كل مؤمن صديق وشهيد فقيل ما
 تقول يا ابا هريرة فقال اقرأوا الذين
 امنوا بالله ورسوله اولئك هم
 الصديقون اي المبائنون في التصديق
 والشهدا عند ربهم اي علي المكذبين
 من الامم **وفي حديث** البراء ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مؤمنوا
 امتي شهداء ثم تلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذه الآية **وسئل** عبد
 الله بن مسعود عن ارواح الشهداء فقال
 ارواح الشهداء عند الله كطير خضر
 في قناديل تحت العرش تسبح تن الجنة

حيث سات ثم ترجع الي قناديلها
قال ابو عمر وهذا اصح من رواية
 من روي ان ارواحهم في جوف طير خضر
وقال ابو الحسن القاسبي انكر العلماء
 قوله من قال في حواصل طير لانها
 رواية غير صحيحة لانها اذا كانت
 كذلك فهي محصورة مضيق عليها
وقال القرطبي هي رواية صحيحة
 لانها في صحاح مسلم بنقل العدل
 عن العدل فيحتمل ان تكون في معني
 علي فيكون المعني ارواحهم علي جوف
 طير خضر فسمي الظاهر جوف لانها محيط
 به كما قال نقالي لاصلينكم في جذوع
 النخل اي علي جذوع النخل ولا مانع
 من ان تكون في الاجواف حقيقة
 ويوسعها الله تعالى حتى تكون اوسع
 من الفضل ولا يخفى فساد قول من
 قال يلزم ان يكون روحان في جسد
 وهو محال لان المستحيل قيام حياتين
 بجوه واحد واما روحان في جسد
 فلا كما جئني في بطن امه وروحه

حيث